

الحبيب

ما ترى النار انتظارت في الضلوع؟ وصم القلب مغوح الجعج؟
إيه فاضم راحة الكف إلى جهة الصدر في صدري نزع
بظفر القلب إليها لائماً لا يالي بجراح أو ضلوع!

إيه لا تبخل . فهذا خاقي صم التسبيح في فيض الدموع
وبل الندو.. ولكن شدوه.. أنة المذبح أو خفق الصريع
أستيمت الآن في تسبيحه ماحوى التسبيح من شجرة شريع؟
أنة يهتف متاعاً الى ربه العود ذي الحن الرقيق
حات فاضم راحة الكف الى جهة الصدر في صدري نزع
بظفر القلب إليها لائماً لا يالي بجراح أو ضلوع...

.... وعمهل.. ثم دعني أحضنها وأضم الروح... دعني استطيع!
إيه ماذا قد سرى من كفة؟ أي سحر ضن الكف الديدع؟
ها هو القلب عليه نائماً نومة الطفل... بأحلام الرضيع!....

القاهرة

محمد فرهمي